

(صور القرية)

سنة مضت
وهناك أخرى قبلها مرّت
وأخرى في الطريق
وطني .. أتذكرني أنا ..
هيهات تُنفعني الذكر
أشتاق (للحوش) الكبير
وجلسة تحت القمر
نحتر أطراف الحديث
نعيد لحظات السمر
نحكي عن الماضي البعيد وعن
حكايات الصغر

نشتم رائحة (الدعاش) تقود

قطرات المطر

ونرى النجوم تغازل السحب

الكثيفة في خفر

للليل في بلدي عيون لا يؤرقها

سهر

وهنا تنام مدينتي منذ المغيب

من الضجر

خلت الشوارع والدروب وغادر

الطير الشجر

والناس تحت مواقد النيران

ميتة الفكر

قد ضقت ذرعاً بالضباب

غمامة فوق البصر

غطى المدينة حلة سوداء لم

تترك أثر
والريح تعوي والجليد قضي
على أحلى الصور
وبقيت نجماً . . ضائماً . .
قد تاه في وقت السحر